خبير اقتصادي يستعرض التأثيرات المحتملة لقرار خفض التعرفة الجمركية



نخيل نيوز | متابعة

استعرض الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي التأثيرات المحتملة لقرار خفض التعرفة الجمركية إلى 5%، مشيراً إلى أن القرار قد ينعكس إيجاباً على حركة التجارة والأسعار وفرص العمل، لكنه قد يحمل في المقابل تداعيات على الإيرادات غير النفطية وأسعار بعض السلع.

وقال المرسومي، في منشور عبر صفحته على "فيسبوك"، إن من أبرز إيجابيات القرار احتمال انخفاض أسعار السلع المستوردة، بما يسهم في زيادة الدخل الحقيقي للأفراد وتنشيط الحركة التجارية وتشجيع السياحة في العراق.

وأضاف أن القرار قد يسهم في خفض سعر الدولار في السوق الموازية، إذا دفع التجار الصغار إلى الانضمام إلى منصة الاستيراد والعمل وفق نظام "الأسيكودا"، محذراً من أن زيادة الطلب على السلع المستوردة، من دون انخراطهم في النظام، قد تؤدي إلى ارتفاع سعر الدولار الموازي.

وأشار إلى أن خفض التعرفة قد يدعم القطاعات المحلية التي تعتمد على مستلزمات إنتاج مستوردة، لكنه قد يضر بالقطاعات التي تعتمد على مدخلات إنتاج محلية نتيجة منافسة السلع الأجنبية الأقل سعراً، فضلاً عن إمكانية توفير فرص عمل جديدة بفعل التوسع المتوقع في النشاط التجاري.

وبيّن أن توحيد الرسوم الجمركية وتبسيط إجراءات التخليص قد يقللان فرص التهريب والفساد الإداري، من خلال الحد من الاحتكاك المباشر بالموظفين، وتعزيز الشفافية وتكافؤ المنافسة بين المستوردين، بما يوفر بيئة أكثر استقراراً للاستثمار.

وفي المقابل، حذّر المرسومي من أن القرار قد يؤدي إلى انخفاض كبير في الإيرادات الجمركية، وبالتالي تراجع الإيرادات غير النفطية وتعميق ريعية الاقتصاد العراقي.

ولفت إلى أن فرض التعرفة الجديدة على الغذاء والدواء المستورد قد يؤدي إلى ارتفاع أسعارهما، بعد أن كانا معفيين من الرسوم الجمركية، فضلاً عن احتمال تشجيع استهلاك سلع ضارة، مثل التبغ والمشروبات الروحية.